

ذخائر العقبي

[76] عندي عن الناس من مزت الشئ أميزه إذا عزلته وأفردته وكذلك ميزته فانماز وتميز. * (ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم هدد قريشا يوم الحديبية ببعثه عليهم) * عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين منهم سهيل من عمرو وانا من رؤساء المشركين فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين وإنما خرجوا فرارا من اموالنا وضياعنا فارددهم إلينا فان كان بهم فقه في الدين سنفقههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم (يا معشر قريش لتنتهن أو لبيعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين فقد امتحن الله قلبه على الايمان فقالوا من هو يا رسول الله وقال أبو بكر من هو يا رسول الله وقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان أعطى عليا نعله يخصفها ثم التفت علي إلى من عنده وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح. * (ذكر أنه يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم على تنزيله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو بكر رضي الله عنه أنا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل في الحجرة وكان أعطى عليا نعله يخصفها) أخرجه أبو حاتم. وأصل الخصف الضم والجمع وخصف النعل إطباق طاق على طاق ومنه قوله تعالى (يخصفان عليهما من ورق الجنة). * (ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الابواب الشارعة في المسجد) * إلا باب على عليه السلام عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة في المسجد قال فقال يوما سدوا هذه الابواب إلا باب